



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنطرة

إعداد

مهدي حسن مهدي الراشدي

معلم بمدرسة الملك فيصل / إدارة تعليم القنطرة / وزارة التعليم / المملكة العربية السعودية

باحث ماجستير تقنيات التعليم / جامعة الملك عبد العزيز

E-mail:abo-raed23@hotmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الحادي عشر - نوفمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة القنفذه وعددهم (٢٢٧) معلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان مكون من (٢٣) فقرة، وكشفت نتائج الدراسة أن دور معلمي اللغة الانجليزية في توظيف التعلم الالكتروني كانت متوسطة، وكذلك أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي اللغة الانجليزية في توظيف التعلم الالكتروني تعزى للمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: التوظيف، التعلم الالكتروني، معلمي اللغة الانجليزية.

Abstract:

The study aimed to investigate the degree of employing English teachers' E- Learning from their point of view in Al Qunfudhah governorate, Was used descriptive survey approach, The study sample included (227) Teachers', To achieve the objectives the researcher prepare a questionnaire from (23) items, The study results showed that the degree of employing of English teachers' E- Learning were moderate, And there were no statistically significant differences to qualification variable.

Keywords: Employing, E- Learning, English Teachers'.

المقدمة:

اتسم العصر الحالي بتوظيف التكنولوجيا واستخدامها في كافة مجالات الحياة، ورغم توفر البنية الأساسية والرغبة القوية في استخدامها من قبل جميع فئات المجتمع؛ إلا أن فئة المعلمين هي بلا شك المستجيب الأول لاستخدامها.

وأصبح التعلم الإلكتروني جزءًا مألوفًا من حياتنا المعاصرة التي غيرت في بنية الغرفة الصفية، إذ تمكنت الوسائط المتعددة المتصلة بالانترنت من توسيع وإعادة تعريف التدريس والتعلم، وتطوير ودمج التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وكذلك استخدام التعلم الإلكتروني لتقييم البرامج والطلبة (Hollywood, 2007).

وللتعلم الإلكتروني فاعلية في نقل المعرفة والمعلومات، وتطوير عملية التعلم، فالتعلم والتعليم لم يعد مقيد بالطريقة الاعتيادية في الوقت الذي يقدم التعلم الإلكتروني والتكنولوجيا وسائل قوية لدعم التعلم وخاصة مع سرعة التطورات التكنولوجية، فالانترنت يلعب دوراً كبيراً في تنويع مصادر التعلم (Wu & Hwang, 2010).

ويعتبر تعلم يسعى نحو كيفية جعل التعلم ممتعاً أثناء قيامهم بتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني في غرفة الصف ناجحاً. مما يشجع على التفاعل والتعزز، إذ يتم تقديم كل الأنشطة بتنسيق منظم، وجاهز للاستخدام في الفصل وللتعلم عبر الانترنت، وتحقيق طرق فعالة للطلبة لتقديم العروض والتواصل والتعاون (Swartz, Nyman & Livingston, 2021).

ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه تعلم الطلبة من خلال وسائط إلكترونية متنوعة ومن خلال الأقراص المدمجة أو المرنة أو توظيف الحاسوب والانترنت باعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم، وكذلك جهاز عرض البيانات (الشناق ويني دومي، ٢٠١٠).

ويسعى التعلم الإلكتروني إلى جعل فهم التدريس والتعلم عبر الإنترنت بشكل أفضل، وبالأخص في كيفية تأثير استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) على الطلبة والمعلمين في تطوير أساليب البرمجة والتربية الفعالة عبر الإنترنت (Chan, Bista, & Allen, 2021).

وفيه يتم انشاء برامج عبر الإنترنت هادفة وفعالة للمعلمين أو للطلبة تعمل على توجيه الأقران وارشادهم نحو اكساب المعرفة والمعلومات، مما يجعل منها أفضل الممارسات التدريسية الفعالة والناجحة سعياً لتوفير الريادة في التعلم عبر الانترنت والاستخدام المبتكر للتكنولوجيا في التدريس والتعلم (Ko & Zhadko, 2023).

ويتحقق التعلم الإلكتروني من خلال استراتيجيات التعلم النشط المختلفة عبر الانترنت الذي يقوم بتصميم وتطوير وتدريب برامج التعلم المدمج وغير المدمج عبر الانترنت، كالمحاكاة، والتقليد، وتكامل الوسائط الاجتماعية، والتعلم القائم على المشاريع وغيرها، مما يجعل منه استراتيجية تعلم فعالة ومعززة لتعلم الطلبة، تعمل على موازنة مشاركة المتعلم مع الممارسات التدريسية في المواقف الصفية المختلفة (Al - Edwan, Abu Sa'de & Daoud, 2021).

ومن خصائص التعلم الإلكتروني خاصية التعلم عن بعد، والعمل المتمركز حول المتعلم، إذ تقع مسؤوليته على عاتقه، ويتسم أيضا التعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية، والمعتمدة على التكنولوجيا الحديثة التي تحقق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية (مقداد، ٢٠١٠).

إن معلمي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية هم الأكثر حاجة لتعرف على كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني في الغرفة الصفية وخصوصا أن هناك اهتماماً حكومياً في مبحث اللغة الإنجليزية (Phenix Center for Economics and Informatics Studies, 2014). وهذا ماسعت إليه رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في الاهتمام بالتكنولوجيا في مجال التعلم.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، تبين أن هناك دراسة حسامو والعبد الله (٢٠١٢) التي هدفت إلى معرفة واقع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١١٣) عضو هيئة تدريس و(٧٧٤) طالب وطالبة، واعتمدت استبيان لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية في مدى استخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص.

وفي دراسة معوض (٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف إلى فاعلية بيئة تدريب منتشر قائمة على نمط التدريب المفضل لتنمية الكفايات الرقمية، والتقبل التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة من (١٥) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج فاعلية بيئة التدريب المنتشر القائمة على نمط التدريب المفضل في تنمية الكفايات الرقمية ؛ إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

كما قام اسورو واسوندا (Asoro & Osunade, 2020) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاه طلبة التعليم العالي نحو التعلم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة لعينة مكونة من (١٧٠) طالب، وتوصلت الدراسة إلى أن لدى كل مستجيب جهازاً رقمياً واحداً أعلى الأقل للاتصال، كما أتاح الهاتف الذكي، كما أظهرت أن تدريس المواد النظرية والعملية عبر الإنترنت يعتمد على إنشاء المحتوى الرقمي المتاح.

وهدف دراسة ديباجه (٢٠٢٢) إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في الأردن نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد ١٩، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة لعينة مكونة من (٣٤٩) طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري الجنس والفرع الدراسي.

وفي دراسة شحادة والعواديه (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة عينة مكونة من (١٣٦) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات الرقمية كانت متوسطة.

أما دراسة الطباخي ومنصور (٢٠٢٢) فهدف إلى التعرف على درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية في المدارس الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة لعينة مكونة من (٣٦٦) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

وهدف دراسة (Gabriel, Meses, Stanciu, and Bularca, 2020) معرفة وجهة نظر الطلاب نحو التدريس والتعلم عبر الإنترنت في التعليم العالي في رومانيا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة لعينة مكونة من (٧٦٢) طالباً، وكشف الدراسة أن الجامعات في مؤسسات التعليم العالي لم تكن معدة بشكل حصري في تعليم على الإنترنت.

ويستنتج الباحث أن معظم الأبحاث السابقة أظهرت أهمية توظيف التعلم الإلكتروني، وقد استفاد الباحث منها في تصميم الدراسة، وفي إعداد الأداة، وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهجية الدراسة، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في طبيعة العينة من حيث عددها والمنطقة الجغرافية والأداة المستخدمة وكذلك في المعالجات الإحصائية، وأنها تناولت دور معلمي اللغة الانجليزية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه.

مشكلة الدراسة

يمتاز العصر بالتقدم العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات، وعلى وجه الخصوص مجال التعليم، إذ ظهر نمط التعلّم الإلكتروني والذي فرض واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على مختلف المراحل الدراسية.

ويظهر أنواع وطرق تعلم وتعليم جديدة في تدريس اللغة الانجليزية قائمة على التعلم الإلكتروني فأصبح التركيز قائم عليه داخل غرفة الصف، ولكي يكون المتعلم مقبلاً على تعلم اللغة الانجليزية لا بد من زيادة الدافعية لديهم من خلال توظيف التعلم الإلكتروني بأساليبه الحديثة بما تقدمه من مثيرات سمعية وبصرية وحركية وتواصل وغيرها مما يعزز دور معلمي اللغة الانجليزية في التدريس.

وفي توصيات العديد من المؤتمرات التي أكدت على ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم ومنها التعلم الإلكتروني في المهارات التي لا بد أن يمتلكها معلم اللغة الانجليزية، والتي تعمل على مساعدته في التحسين من فاعلية الموقف الصفّي (مذكور، ٢٠٠٤).

ومن منطلق خبرة الباحث ومجال عمله كمعلم لمادة اللغة الانجليزية وفي مجال تكنولوجيا التعليم ومن خلال ملاحظته لزملائه المعلمين وتمسك غالبيتهم بطرق التدريس الاعتيادية في اللغة الانجليزية، وعزوف البعض عن استخدام التعلّم الإلكتروني وضعف دورهم فيه بالتدريس. ولدى رجوع الباحث للدراسات السابقة لم يعثر على أية دراسة تناولت توظيف التعلّم الإلكتروني لمعلمي اللغة الانجليزية من وجهة نظرهم في محافظة القنفذة.

أسئلة الدراسة:

حددت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

١. ما درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذة؟.
٢. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الإلكتروني تبعاً للمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة مما يأتي:

١. التعرف إلى درجة توظيف التعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة الانجليزية.
٢. التعرف إلى الفروق في درجة توظيف التعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة الانجليزية في تبعاً للمؤهل العلمي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

١. الحدود الموضوعية: تقصي درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني.
٢. الحدود المكانية: محافظة القنفذة في المملكة العربية السعودية.
٣. الحدود البشري: معلمي اللغة الانجليزية في محافظة القنفذه.
٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
٥. المحددات: يتحدد تعميم نتائج الدراسة على الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة: (الصدق، الثبات).

التعريفات الإجرائية

- **التعلم الالكتروني:** يشمل أي تعليم يتم من خلاله توظيف تقنيات وتكنولوجيا الحاسوب، سواء بشكل مباشر (ON-LINE) أو باستخدام الشبكات المحلية والعالمية وكذلك استخدام الموبايل في عملية التعلم وأنظمة إدارة التعلم.
- **معلمي اللغة الانجليزية:** جميع المعلمين المكلفين من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتدريس مادة اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة القنفذة للفصل الدراسي الثاني (٢٠٢١/٢٠٢٢).

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وهي درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية الذكور في محافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٢٤٠) معلماً، ونظرا للعدد المحدود للمجتمع جرى اختيارهم جميعا للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وقد أجييب عن الاداة (٢٢٧) معلما.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة مكونة من استبيان لمعرفة د درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكون الاختبار بصورته الأولية من (٢٣) فقرة، وجرى اعتماد سلم ليكرت تدريج خماسي، وحدد بخمسة مستويات هي: (5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جداً، وحدد كذلك ثلاث مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) بناءً على معادلة طول الفئة وبالتالي فالمستويات هي منخفض (أقل من ٢.٣٣)، متوسطة (٢.٣٤ - ٣.٦٧)، مرتفع (٣.٦٨ - ٥).

- صدق وثبات الأداة:

للتحقق من صدق المحتوى تم عرضه على (١٣) محكم مختص في تكنولوجيا التعليم، وطلب إليهم إبداء آرائهم حول محاور الدراية وعباراته في ضوء أهدافه، وقد اجمع المحكمون على مناسبة العبارات وارتباطها بالمحاور واقترح بعض المحكمين إجراء تعديلات معينة، وثم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية مكونه من (٢٣) فقرة.

وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة وبلغت (٢٥) معلم، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) (Richardson and Kuder-20)، وقد بلغ (0.81) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة جرى إتباع الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وبناء اداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- توزيع الأداة على معلمي اللغة الانجليزية في محافظة القنفذه.
- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، وتقديم مجموعة من التوصيات.

متغيرات الدراسة

تشمل هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: وهو متغير المؤهل العلمي (بكالوريس، دراسات عليا).
- المتغير التابع: وهو الدرجة التي يحققها معلمي اللغة الانجليزية في محافظة القنفذه على استبيان التعلم الالكتروني.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث واختبار أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد البحث، وكذلك استخدم كما تم حساب تحليل التباين الأحادي. وكذلك اختبار شيفيه لمقارنة الفروق بين تقديرات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة القنفذه إن وجدت.

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذه؟".

للإجابة عن السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن الفقرات مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	يتوفر مختبرات كافيه من أجهزة الحواسيب في المدرسة	٤.٧	٠.٢	مرتفعة
٢	١٢	أجيد التعامل مع أجهزة الحاسوب وتشغيلها	٤.٦	٠.٠١	مرتفعة
٣	١٧	لدي القدرة على الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق في برنامج (Word)	٤.٥	٠.٠٢	مرتفعة
٤	٣	لدي قدرة على الطباعة بكافة أشكالها واستخدام الخطوط المختلفة	٤.٣	٠.٠٣	مرتفعة
٥	٢٢	أستطيع ارفاق الصور والرسومات للنص	٤.٢	٠.٠١	مرتفعة
٦	٥	أصمم الجداول والتقارير والاستبانات	٤.١	٠.٠٥	مرتفعة
٧	١٩	أستطيع الرسم على برنامج (Word)	٣.٩	٠.١	مرتفعة
٨	٢١	أستطيع التعامل مع مختلف البرامج الحاسوبية مثل (excel , PowerPoint)	٣.٧٨	٠.٠٢	مرتفعة
٩	١١	أستطيع ادارة الملفات الالكترونية وتنظيمها	٣.٦	٠.٢	متوسطة
١٠	١	الانترنت متاح دائما للمعلم في المدرسة	٣.٤	٠.٠١	متوسطة
١١	١٦	أستخدم التعلم الالكتروني في البحث العلمي	٣.٢٣	٠.٠٥	متوسطة
١٢	٢	أبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب الالكترونية في اللغة الانجليزية	٣.١	٠.١	متوسطة
١٣	١٩	استخدم محرك البحث للحصول على معلومات ضرورية في تدريس اللغة الانجليزية كمعاني الكلمات والقواعد	٢.٨	٠.٠٢	متوسطة
١٤	٩	أبث المحاضرات بشكل حي بالصوت والصورة من أي مكان	٢.٦	٠.٠١٢	متوسطة
١٥	١٣	يوجد موقع خاص للمدرسة على الانترنت	٢.٤	٠.١١	متوسطة
١٦	٢٠	أمتلك بريد الكتروني فعّال في الانترنت	٢.١	٠.٠١٥	منخفضة
١٧	١٥	أتواصل مع زملائي المعلمين عبر البريد الالكتروني	٢.١	٠.٠٧٥	منخفضة
١٨	٧	أتواصل مع الطلبة عبر البريد الالكتروني	١.٩	٠.٢٥	منخفضة
١٩	١٠	أطلب من الطلبة ارسال الواجب عبر البريد الالكتروني	٢.٨	٠.٣٢	منخفضة
٢٠	٢٣	يوجد قاعات متخصصة للإنترنت في المدرسة مجهزة	٢.٦	٠.١٤	منخفضة
٢١	٨	أشجع الطلبة على استخدام التواصل الالكتروني مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات باللغة الانجليزية	٢.٤	٠.٢١	منخفضة
٢٢	١٤	أعتقد أن التعلم الالكتروني يرفع من مستوى الطالب الأكاديمي	٢.٣	٠.١٤	منخفضة
٢٣	٦	التعلم الالكتروني يعزز الثقة بنفسي في تدريس اللغة الانجليزية	٢.١	٠.١٣	منخفضة
		التقدير الكلي	٣.١٩	٠.٧٤	متوسطة

يتضح من الجدول (١) أن درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (٣.١٩) وانحراف معياري (٠.٧٤).

وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٤) "يتوفر مختبرات كافيه من أجهزة الحواسيب في المدرسة" بمتوسط حسابي (٤.٧) ودرجة مرتفعة، وفي المترية الأخيرة الفقرة (٦) "التعلم الالكتروني يعزز الثقة بنفسه في تدريس اللغة الانجليزية" وبمتوسط حسابي (٢.١) ودرجة منخفضة.

٣. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توظيف معلمي اللغة الانجليزية للتعلم الالكتروني تبعاً للمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟".
وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة متغير المؤهل العلمي، جدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف التعلم الالكتروني وفق متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	١١٨	٣.٤٢	٠.٠٢
دراسات عليا	١٠٩	٣.٦٨	٠.١٢
الكلية	٢٢٧	٣.٥٥	٠.٠٧

يتبين من جدول (٢) أن درجة توظيف التعلم الالكتروني وفق متغير المؤهل العلمي (البكالوريوس) جاء متوسطها الحسابي (٣.٤٢) وانحراف معياري (٠.٠٢)، في حين جاء المتوسط الحسابي لمتغير الدراسات العليا (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.١٢)، ويتبين أن هناك فروقاً ظاهرية بين متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير المؤهل العلمي، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني وفق متغير المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠١	٠.٧٥٥	٠.٣٢٢	١	٠.٣٢٢	بين المجموعات
		٠.٤٢٦	٢٢٥	١٩.٣٢٥	داخل المجموعات
			٢٢٦		المجموع

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة (ف) (٠.٧٥٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة، وهي عدم وجود فروق بين معلمي اللغة الانجليزية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني لمتغير المؤهل العلمي، كون أن جميع المعلمين خضعوا لبرامج تدريبية مشابهة من قبل وزارة التعليم، وهذه البرامج والدورات كان لها دور كبير في توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الانجليزية.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الظروف الحياتية أجبرت المعلمين على حث الجميع على استخدام التطبيقات المختلفة في التعلم الإلكتروني، ومحاولة لاستمرار في العملية التعليمية، لكافة الطلاب، وهذا أسهم في ألا يكون هناك فرق في توظيف التطبيقات بين المعلمين على مختلف مؤهلاتهم العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتائج أيضا إلى الإسهامات التي حققتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على المستوى التقني في مواكبة العصر التكنولوجي، بالإضافة إلى امتلاكها للبنية التكنولوجية الجيدة في المدارس، وكذلك للكوادر البشرية الفنية والتقنية المؤهلة، القدرة على بناء منظومة التعلم الإلكتروني، وكذلك توفير التجهيزات والمنصات اللازمة، وتشغيلها بصورة فاعلة، مما مكن معلمي اللغة الانجليزية إتمام المهمات المطلوبة منهم بهوء ونظام ومهنية عالية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطباخي ومنصور (٢٠٢٢).

التوصيات والمقترحات

يوصي الباحث في ضوء النتائج بما يأتي:

- إدراج التعلم الالكتروني كمساق دراسي في المدارس التابعة لوزارة التعليم.
- تنظيم لقاءات ودورات تدريبية لتمكين المعلمين من التعلم الالكتروني بصورة أكثر فاعلية.
- تدريب المعلمين نحو أهمية نشر التعلم الالكتروني في المدارس.
- إجراء الدراسات أخرى ضمن التعلم الالكتروني في مختلف المواد الدراسية.

المراجع:

حسامو، سهى والعبد الله، فواز. (٢٠١١). واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١): ٢٤٣ - ٢٧٨.

ديباجه، فادية. (٢٠٢٢). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في الأردن نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد ١٩، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ١٦: ٤٠ - ٥٠.

شحادة والعوادوه (٢٠٢٢) درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ١٦: ١٤ - ٢٧.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن. (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الاردنية، مجلة جامعة دمشق، ٦٥(١+٢): ٢٣٥ - ٢٦٨.

الطباخي، نور ومنصور، عثمان. (٢٠٢٢). درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية في المدارس الأردنية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ١٦: ٥١ - ٦٥.

مدكور، علي. (٢٠٠٤). نحو اعداد أفضل لمعلم المستقبل، المؤتمر التربوي الثالث، جامعة السلطان قابوس، (١): ٩-١٧.

مقداد، محمد. (٢٠١٠). الدافعية إلى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، مؤتمر التعليم

الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.

معوذ، غادة. (٢٠١٩). فاعلية بيئة تدريب منتشر قائمة على نمط التدريب المفضل لتنمية

الكفايات الرقمية والتقبل التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،

١٨٤ (٣): ١٠٨٦ - ١١٤٧.

المملكة العربية السعودية. رؤية (٢٠٣٠)، تاريخ الرجوع ٢٧/٦/٢٠٢٢، متاح

https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_

[vision2030_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf)

Al – Edwan, S., Abu Sa'de, D., & Daoud, A. (2021). Role of Social Studies Teachers in Enhancing The Consumption Education in Shadow of Corona Pandemic (Covid – 19) Among The Secondary Stage Students in Jordan, **Cypriot Journal of Educational Sciences**, 16(5): 2137-2151.

Asoro, O. & Osunade, O. (2020) . **Attitude of Nigerian Students to Online Learning During the COVID-19 Pandemic. E-Learn**, (12): <https://doi.org/10.1145/3442355.3433688>.

Chan, R., Bista, K., Allen, R. (2021). **Online Teaching and Learning in Higher Education during COVID-19**, London: Routledge

Hollywood, N. (2007). **Advanced Principles of Effective E-Learning**, California: Informing Science Press.

Gabriel, L., Meses, L., Stanciu, C and Bularca, M. (2020). Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective, **Sustainability**, 12(24): 10367; <https://doi.org/10.3390/su122410367>.

Ko, S., Zhadko, O. (2023). **Best Practices for Mentoring in Online Programs Supporting Faculty and Students in Higher Education**, London: Routledge.

Swartz, L., Nyman, D.,& Livingston, M. (2021). **Deepening In-Class and Online Learning: 60 step-by-step Strategies to Encourage Interaction, Foster Inclusion, and Spark Imagination**, Canada: Pembroke Publishers Press.

Wu, W., & Hwang, L. (2010). The effectiveness of e-learning for blended courses in colleges: A Multi-Level Empirical Study. **International Journal of Electronic Business Management**, 8(4), 312-322.

Phenix Center for Economics and Informatics Studies. (2014). Improving the Quality of Primary Public Education in Jordan, **Policy Paper**. Retrieved on the 24th of April, 2015.